mroftalp htehaB ni knil muideM

3- تأملات في سورة يوسف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين والتابعين لهم باحسان - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين تقدم لنا ان يوسف عليه السلام هذا الاسم قيل انه عبراني وقيل انه عربي. والاقرب انه عبراني. لان يوسف عليه السلام - 00:00:22

من بني اسرائيل فهو ابن يعقوب ابن اسحاق نعم ففي يوسف واخوته وكان له احد عشر اخا ومن هؤلاء الاخوة بنيامين الذي هو اخوه منامه وابيه لعل الشيخ احمد العسيري ينتبه بنيامين - 00:00:53

اخو يوسف منامه وابيه. والباقي اخوته من ابيه وقد كان يعقوب عليه السلام يحب يوسف ويحب ايضا اخوه فالمحبة ليوسف اكثر من محبته لباقي اخوانه ايات للسائلين في قصتهم ايات - 00:01:20

للسائلين قيل ان هناك من سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن قصة اخوة يوسف فلذا كان الجواب ايات للسائلين. اي لمن سأل لكن هذا طبعا لم يثبت في حديث - 00:01:47

ولكن الاية قد تدل على ذلك او تشير الى ذلك او لمن يتساءل فقصتهم قصة عظيمة وفيها عبرة كبيرة اذ قالوا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا اخوه بنيامين - 00:02:10

فيوسف وبنيامين احب الى يعقوب منهم احب الى ابينا منا ونحن عصبة. نحن اكثر عددا منهم ان ابانا لفي ضلال مبين. اي في هذه المحبة. والا يوسف والا يعقوب عليه السلام نبي - 00:02:33

اقتلوا يوسف هم تشاوروا فيما بينهم نعوذ بالله من ذلك فاشار بعضهم الى قتل يوسف. اقتلوا يوسف وقال بعضهم او اطرحوه ارضا. القوه في ارض بعيدة يخلو لكم وجه ابيكم - 00:02:56

حتى ابوكم يلتفت اليكم اكثر فانتم اما ان تقتلوه واما ان تبعدوه عن ابيه فتلقونه في ارض بعيدة حتى يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين نعم فهم - 00:03:24

تمالئوا على الذنب وقالوا بعد ذلك ماذا؟ نتوب وقالوا بعد ذلك نتوب وهذا من تسويل الشيطان. حتى يسهل له ماذا؟ المعصية حتى يسهل له المعصية. فنتوب الى الله عز وجل. نستغفره ونتوب اليه من كل ذنب - 00:03:48

من ذنوب سابقة ومن ذنوب اتية فنستغفر الله ونتوب اليه. كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابين. وطبعا هذا الحديث ضعيف ولكن معناه صحيح وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف - 00:04:13

احدهم قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب. القوه في البيض يلتقطه بعض السيارة. ان كنتم فاعلين يعني هذا الالقاء في الجب والجب محل مجوج الناس لانهم يريدونها ويشربون من مائها. فعندما يأتون ويريدون الشرب من ماء - 00:04:39

سوف يجدون من يوسف عليه السلام نعم والقوه في غيابة الجب وفي قراءة غيابات الجب. ومضى من المرات قرأ فيها الشيخ مصطفى يلتقطه بعض السيارة الذين ينظرون الذين يريدون البير ويشربون منها. ان كنتم فاعلين - 00:05:07

فاتفقوا على ذلك فعندما اتفقوا جاءوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون حتى يوغبونا والدهم بان يدع يوسف معهم ويأخذون معهم فقالوا ونحن له - 00:05:36

ناصحون وطبعا هذا من تزيين الشيطان لهم. ولذا الله عز وجل قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان لعل ابو احمد ينتبه الشيطان خطوة

خطوة مع ابن ادم ولذا يعني جاء في الحديث الصحيح - 00:06:01
ان الرسول صلى الله عليه وسلم في مرة من المرات مع اصحابه في غزوة من الغزوات او سفرة من السفرات فنزلوا اخر الليل فقال عليه الصلاة والسلام من يكلى لنا الفجر - 00:06:24
قال بلال انا فجلس بلال توسد دابته اتكأ على دابته فغلبته ماذا؟ عينه. ونام نعم. جاء في حديث مرسل في الموطأ ان الشيطان قد يهدأ بلال كما تهدئ المرأة ماذا - 00:06:45
ابنها حتى ينام الى ان نام بلال مع ان بلال يعني ما اضطجع توسد اتكأ على دابته وينتظر الفجر متجه للفجر يراقب الفجر ما جعل الفجر عن يمينه ويساره او خلفه لا - 00:07:11
لكن الشيطان اخذ يهدأ به حتى نام فلم يوقظهم الا حوض الشمس هي التي ايقظتهم. فالشيطان له خطوات اذا كان شخص محافظ على الصلوات والنفاء والنوافل يبدأ به في ترك الصلوات ولا النوافل - 00:07:32
النوافل شيء فشيء. فنعوذ بالله من الشيطان ونستغفر الله جل وعلا من تقصيرنا من ذنوبنا ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون نعم اقصد معنا هو صغير امه اطنعش سنة يرتع ويلعب يرتع في الحقول ويلعب نعم - 00:08:00
قال اني وان له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به من محبته ليوسف عليه السلام واخاف ان يأكله الذئب نعم اذا خرجتم للبوية والبرية محل الذئاب. فاخشى ان يأكله الذئب. وانتم عنه غافلون - 00:08:32
قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. كيف يأكل الذئب ونحن احدى عشر؟ احدى عشر فكيف يأكلها؟ اذا خاسرون نحن فقالوا له هالكلام حتى يأذن لهم باخذ يوسف - 00:09:00
فلما زهبوا به واجمعوا وكانوا قد تمالؤوا من قبل ان يجعلوه في غيابة الجبن واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. يعني هذا سوف يقع هم وهم لا يدرون انه يوسف ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - 00:09:21